

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. قَصِيدَةُ دَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوَاغُ
الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ سَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: جَاءَ دَاوُدُ إِلَى
بَيْتِ أَخِيصَالِكَ.

¹ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ، أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ
يَوْمٍ. ² لِسَانُكَ يَحْتَرِغُ مَقَاسِدَ، كَمُوسَى مَسْتُوِيَةٍ يَعْمَلُ
بِالْعِيشِ. ³ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ
السَّكَمِ بِالصَّدْقِ. ⁴ سِلَاحُ. أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ وَلِسَانٍ
عِشٍّ. ⁵ أَيْضًا يَهْدِيكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ
مَسْكَنِكَ وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ⁶ سِلَاحُ. قَبَرَى
الصَّادِقُونَ وَيَخَافُونَ. وَعَلَيْهِ يَصْحَكُونَ: ⁷ هُوَذَا الْإِنْسَانُ
الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ حِصْنَهُ بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ
وَأَعْتَرَّ بِفَسَادِهِ.

⁸ أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ رَيْثُوتَةٍ حَصْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁹ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ
فَعَلْتَ، وَأَتُسَبِّحُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قُدَّامَ أَتْقِيَائِكَ.